ضمنا في قوله كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
الحديث قوله في ابتداء اي الاتيان بها في مقام الابتداء الخ
قوله الله وجد بخط المصنف رفع لفظ الله على انه نائب
فاعل قدم قوله فيها اي البسملة اي حال كونه كائنا فيها
قوله في الاصل اي بحسب اصله وهو الله قوله على الراجح
السابق اي من ان الله اسم لاصفة قوله وفي الحال اتفاقا
اي ان الله بحسب ذاته لا بحسب اصله اسم اتفاقا
وما قيل ان الله صفة فباعتبار اصله لا باعتبار ذاته
قوله وهما اسما صفة في الاصل اتفاقا اي وذات كما تقرر
وسيشير له المصنف قوله وفي الحال على قول يأتي ظاهره
في الرحمن الرحيم معا وليس كذلك انما ذلك في الرحمن
دون الرحيم فهو صفة اتفاقا في الاصل والحال قوله
فيهما اي الاسم والمسمى قوله صفة كالخلق والرزق قوله
او من حيث الرتبة اي من حيث التعقل لانه يتعقل اولا
الذات ثم يتعقل بعد ذلك الصفة والا لزم عليه وجود
الذات بلا صفات ولا يصح ذلك في حق الله تعالى قوله
لكونها اي الصفة قوله منه اي المسمى وقوله ومن ثم
اي ومن اجل كونه الجزء المقصود قوله سمي الصفة
اي سمي الاسم بالصفة ومن ثم الى قوله كما مر جملة
معترضة قوله جعلت مسماه تسمحا قوله ثم المسمى الخ
اي فيما مر عن السيد من تحقيقه ان المسمى نفس الذات
والصفة معا قوله وهنا اي في قوله انما صفة المسمى
المتضمن فيه الله لم يعهد كون المسمى يتصف بكونه
تضمنيا

تضمنيا نعم المدلول عهد كونه مطابقيا وتضمنيا وقيل
الله اسم للصفة فقط فغاير مدلول العلمية من حيث قيامها
بالذات قوله لا مرين من جهتين ليس المراد ان كل واحد
من الامرين من كل جهة من الجهتين بل المراد ان واحدا
منهما من جهة والآخر من الجهة الاخرى قوله وقد ذكر اي
الامر الذي من جهة اللفظ قوله وان قلنا اي هذا اذا قلنا
بانه علم بل وان قلنا الخ قوله خاص بالله اي داخلة
على المقصور عليه فلما كان خاصا بالله صار بمنزلة العلم
قوله لا يقال الخ ثمرة كونه خاصا بالله قوله فقوله
تفريع الخ على ما ذكر من الدعوى التي هي قوله خاص وحينئذ
كان ما ذكر دعوى فما يذكر من الدليل على هذه الهيئة هو
لا ينتج المدعى فصح بذلك التفريع قوله اولى منه انما لم
يقل للتعين لامكان الجواب بان النفي منسلط على المادة
فقط والمراد اذا لم يقل للتعين واستمر والاورد عليه ما ورد
على تفسير للمصنف خلافا لمن قال اي فيما سيأتي يعني وقيل
فيما مضى مع انه لم يقل اصلا قوله اي ان علته الاستعمال
اللغوي اي استعماله في الله وحده هذا ليس مدلول
المصدر لان مدلوله عدم القول لغير الله وهو يصدق
بالقول لله وبعدم القول اصلا وعدل الشارح عنه لكون
ما ذكره هو المقصود دون هذا المدلول الصادق بما
قلنا فان قلت اعلى ذلك المقصود قرينة قلت
نعم وهو ان استعماله في الله مسلم الثبوت قوله لا القياس
معطوف على الاستعمال اي لا القاعدة وهي ان كل من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)